

نظرة عيان وتبيان

في مقالة

(أسماء أعضاء الإنسان)

أضاف إليها ما يقابل الأسماء بالفرنسية والانكليزية مع شرح موجز

الدكتور صلاح الدين الكواكبي

- ٧ -

٢٠٥ (الجنب)

Plèvre (f.)

ف

Pleura

ز

في الأصل . - الجنب ، مجتمع الأضلاع وأسفل الضلوع .
في (ق) . - الجنب والجانب والجنبه شيق الإنسان وغيره والجنب
معظم الشيء وأكثره .

قلت : في الطب يغلب استعماله مع الغشاء .
في (ل) ولاروس ذي المجلدين . - الجنب ، كيسٌ لافتحة له من غشاء
مصلي ، يُغطّي الزّور ويُخلّف الرئتين اليمنى واليسرى .
ما أضفته :

١ - غشاء جنب رقي

Plèvre cervicale

ف

Cervical pleura

ز

٢ - غشاء جنب ضلعي

Plèvre costale

ف

Costal pleura

ز

- ٤٦٤ -

٣ - غشاء جنب حجابي

Plèvre diaphragmatique	ف
Diaphragmatic pleura	ز

٤ - غشاء جنب متصفي

Plèvre mediastinale	ف
Mediastinal pleura	ز

٥ - جنبي

Pleural	ف ، ز
---------	-------

٦ - ذات الجنب

Pleurésie	ف
Pleurisy	ز

٧ - ذات الجنب (= يرسام)

Pleurite	ف
Pleuritis	ز

٨ - جناب

Pleurodynie	ف
Pleurodynia ; pleuralgia	ز

★ ★ ★

٢٠٦ (الخلف = القصيراي)

Côte flottante	ف
Floating rib	ز

في الأصل . - وما يلي البطن يقال له الخلف وهي أيضاً القصوى .
 (الخلف ما قصر من أضلاع الجنب ودق . شرح المحقق) .
 في (ق) . - الخلف تقيض القدام ؛ وأقصر أضلاع الجنب . ج خلووف ؛
 والظهر وما ولي البطن من صغار الأضلاع ؛ وحلمة ضرع الناقة . . الخ .
 والقصوى ، والقصبا في (ق) أيضاً : الغاية البعيدة .

ملاحظتي . - على اعتبار (القصى) الغاية البعيدة ؛ فالمذكورة في الأصل مرادفةً للحدف تكون صفةً محذوف هو (الضلع) (أي الضلع القصى) . وفي رأيي أنها - وإن صحّت مرادفةً - مصحّفةٌ عن (القُصَيْرَى : وهي أسفل الأضلاع وآخر ضلع في الجنب) . فيصح تخصيص (القصيرى) للضلع الثانية عشرة من أضلاع الهيكل البشري : لأقصى الأضلاع وهي أقصرها أيضاً . ولذا وضعتها مصحّحةً في (الرقم ٢٠٦) .

★ ★ ★

٢٠٧ (الخاصرة)

Flanc (m.); côté

ف

Flank ; side

ز

في الأصل . - والخاصرة عند ذلك (قلت : أي عند أسفل الضلوع كما يتبين من سياق الجملة التي قبلها) .

في (ق) . - الخَصْر ، وسط الإنسان ، وأخص القدم ؛ والخاصرة ، الشاكلة وما بين الحرقفة والقُصَيْرَى .

قلت : أما الشاكلة فهي من الفرس الجلابين عُرض الخاصرة والثفينة (هي من البعير الركبة ؛ ومن الإنسان مجتمع الساق والفخذ ؛ ومن الخيل موصل الفخذين في الساقين من باطن) .

وأما القصيرى فهي أسفل الأضلاع وآخر ضلع في الجنب .

في (ل) . - الخاصرة قم البدن ، من الأضلاع حتى الوركين ؛ وعلى التوسع جانب الجسم .

★ ★ ★

٢٠٨ الصِّفاق

Péritoine (m.)	ف
Peritoneum	ز
في الأصل . - جليدة البطن التي تلي الجلدة الظاهرة (= ما بين الجلد والمصران) .	
في (ق) . - الصفاق ككتاب ، الجلد الأسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر ، أو ما بين الجلد والمصران ، أو جلد البطن كله .	
في (ل) ولاروس ذي المجلدين . - غشاء مصلي كاس أعضاء البطن داخلاً ، مغلفٌ وحافظٌ جميع الأعضاء الموجودة في هذا الجوف .	
ما أضفته :	

١ - صفاق جداري

Péritoine pariétal	ف
Parietal peritoneum	ز

٢ - صفاق حَشَوِي

Péritoine viscéral	ف
Visceral peritoneum	ز

٣ - صفاقي

Péritonéal	ف ، ز
------------	-------

٤ - التهاب الصفاق

Péritonite	ف
Peritonitis	ز

* * *

٢٠٩ الحَشْوَة = الحَشَى والحَشَا (*)

Viscère (m.) ; entraille (f.)	ف
Viscera ; entrail ; bowels	ز

(*) واوي ويائي .

في الأصل . - في البطن ، مما ضمت عليه الضلوع .
 في (ق) . - الحَشَا ما في البطن ج أحشاء . والحَشَى مادون الحجاب
 مما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه ؛ أو ما بين ضلع الخلف
 التي في آخر الجنب إلى الورك ، أو ظاهر البطن والحِضْن ؛ وحشوة
 الأرض بالضم والكسر حشوها ودغلتها .

في متن اللغة . - الحشوة بالضم والفتح ، من الشاة : جوفها وأمعاؤها ،
 أو جميع ما في بطنها عدا الشحم ؛ وفي الأرض حشوها ودغلتها (على المجاز) .
 في (ل) . - الكلمة الأولى (Viscère) تطلق على كل من الأعضاء
 التي توجد في أجواف الجسم كالدماع والرئتين ، والقلب الخ .
 والكلمة الثانية (Entrailles) تطلق على الأمعاء وهي الرَبَضُ .
 قلت : الكلمتان مترادفتان في الطب ، يراد بهما الأحشاء عامة .
 ما أضفته :

١ - ألم الأحشاء

Viscéralgie ف
 Visceralgia ; neuralgia of visceral nerves ز

٢ - مبحث الأحشاء

Splanchnologie ف
 Splanchnology ز

٣ - هبوط الأحشاء

Viscéroptose ; splanchnoptose ف
 Visceroptosis ز

٤ - حشوي

Viscéral ; splannique ف
 Visceral ; splannic ز

★ ★ ★

(٢١٠) الحِجَاب

- Diaphragme (m.) ف
 Diaphragm ; midriff ; phren ; diaphragma ز
 قلت : و (الحاجز) كذلك . وقد يقال الحجاب الحاجزُ صفةً للأولى .
 في الأصل . - الحجاب من الحشا ، جليدة لحم يحجز بين الصدر والبطن .
 في (ق) . - حجبته حجباً وحجاباً ستره كحجبته . والحاجب البواب .
 والحجاب ما احتجب به . ج حُجِب ، ولحمة رقيقة مستبطنة بين الجنين
 تحول بين السُحر (أي الرثة) والقصب .
 في (ل) . - عضلة عريضة جداً ورقيقة تفصل الصدر عن البطن .
 بتقبضها يزداد حجم القفص الصدري وبالتالي الشيق .
 ما أضفته (أقسامه) :

١ - حُرْم ضلعية

- Faisceaux costaux ف
 Pars costalis ز

٢ - حُرْم قصبية

- Faisceaux stérnaux ف
 Pars sternalis ز

٣ - حُرْم قطنية

- Faisceaux lombaires ف
 Pars lumbaris ز

٤ - قُوْهَة المريء

- Orifice œsophagien ف
 Foramen œsophagicum ز

٥ - فوهة الوتين

Orifice aortique	ف
Aortic opening	ز

٦ - فوهة الوريد الأجوف السفلي

Orifice de la veine cave inferieure	ف
Foramen venae cave	ز

٧ - مركز حجابي

Centre phrénique	ف
Central tendon	ز

★ ★ ★

(٢١١) الفؤاد = القلب

Cœur (m.)	ف
Heart	ز

في الأصل . - الفؤاد ، القلب .

في (ق) . - الفؤاد القلب أو أخص منه .

في متن اللغة . - القلب الفؤاد أو المضغ منه المعلقة بالنياط ، أو الملقية

السوداء في جوفه . ج قلوب .

والفؤاد : القلب لتفؤده وتوقده أو لحركته ونبضه (مذكر) أو هو

وسط القلب أو غشاؤه أو وعاءه أو داخله أو ما يتعلق بالمرء من كبد

ورثة وقلب فيكون أعم من القلب ج أفئدة .

في (ل) . - القلب عضو زوّري محفور (١) وعضلي يبضوي الشكل

وهو عضو رأس للدورة الدموية . يتلف هذا العضو ، التأمور (٢) .

ويتألف أساساً من عضلة هي عضلة القلب (٣) . أما باطنه فمؤلف من الشفاف

أي بطانة القلب (٤) . في هذا العضو أربعة أجواف : أذينة (٥) وبطين
أيمن (= القلب الأيمن) ، وأذينة وبطين أيسر (= القلب الأيسر) .
الأذينة والبطين الأيمن يتصلان بصفتيق (٧) - أي مصراع [ثلاثي الشرف (٨)
من الأيمن ، وإكليلي (٩) من الأيسر] لا يسمح بمرور الدم إلا من الأذينة
نحو البطين الأيمن . والدم يصل بالأوردة الجوفاء إلى الأذينة اليمنى ، ويمر
إلى البطين الأيمن الذي يدفعه إلى الرئة حيث يتخلص من غاز حمض الفحم
وحيث ينشحن بالأكسجين ، ثم يعود بعد ذلك إلى الأذينة اليسرى ويمر
إلى البطين الأيسر وأخيراً يوزع على أعضاء البدن كافةً ماراً بالوتين (١٠) .
أما عضلة القلب نفسها فتروى من الدم بالكرايين والأوردة التاجية (١١) التي
تأتي إلى العضلة القلبية بالدم اللازم لعملها (للاقيام بوظيفتها) . وهناك جملة
عصبية مستقلة (١٢) تعمل على تنظيم تقلصات القلب . والجملة العصبية المستقلة
هذه هي نفسها تراقبها صغيرة (١٣) قلبية مؤلفة من تشعبات (١٤) الودي (١٥)
ونظير الودي (رثوي معدي) اللذين ينقلان إليها التنبهات الواردة من الناظم
القلبي (١٦) الموجود في البصلة السيسائية (١٧) هـ .

وإليك ما يقابل الأرقام ، باللغتين الفرنسية والانكليزية :

- ١) Creux [hole , hollow , pit]
- ٢) Péricarde [pericardium]
- ٣) Myocarde [heart muscle]
- ٤) Endocarde [endocardium]
- ٥) Oreillette [oricle of the heart]
- ٦) Ventricule du cœur [ventricle of the heart]
- ٧) Valvule [valve]
- ٨) Tricuspidé [tricuspidé]
- ٩) Mitral [mitral]
- ١٠) Aorte [aorta]
- ١١) Coronaire [coronary , coronal]

م (٣)

- ١٢) Autonome [autonomus]
 ١٣) Plexus [plexus ; network]
 ١٤) Ramifications [ramifications]
 ١٥) Sympathique , parasympathique [Sympathetic ,
 parasympathetic]
 ١٦) Cardiorégulateur [cardio regulator]
 ١٧) Buble rachidien [spinal or rachidian bulb]

أم ما أضفته عن القلب :

١ - قلب جنيني

Cœur foetal ف

Primitive heart ; foetal heart ز

ملاحظة ٠ - أقسام هذا القلب الجنيني نسيجياً سبعة ، ذكرتها في
 الاستدراك - الجنين) فليرجع إليها المستزيد .

٢ - قلب متحرك

Cœur mobile ف

Wandering heart ز

٣ - قلب منشحم (أو شحم)

Cœur gras ف

Fatty heart ز

٤ - قلب مسترخ

Cœur en goutte ف

Pendulous heart ; drop - herat ز

٥ - قلبي ، مقوي القلب

Cordial ف ، ز

٦ - قلبي عرقى

Cardio - vasculaire ف

Cardiovascular ز

٧ - قليات

Cordiaux ف
Tonics ; cordials ; restoratives ز

٨ - قلاب (مرض قلبي)

Cardiopathie ف
Cardiopathy ز

٩ - قلوبى (متخصص بأمراض القلب)

Cardiologiste ; cardiologue ف
Cardiologist ز

١٠ - مبحث أمراض القلب

Cardiologie ف
Cardiology ز

١١ - مقلوب (مصاب بقلبه)

Cardiaque ف
Cardiac ز

١٢ - تخطيط القلب الكهرباوى

Électrocardiographie ف
Electrocardiography ز

١٣ - مخطط القلب ، الكهرباوى

Électrocardiogramme ; E C G ف
Electrocardiogram ز

أقسامه :

آ - صفحة ابتدائية للمشارك البطينى

Phase initiale (Q R S) du complexe ف
ventriculaire (E C G)

Initial deflection of the ventricular ز
complex (Q R S) ; Q R S - group
of ecg

ب - صفحة انتهائية للمشارك البطيني	
Phase terminale (T) du complexe ventriculaire (E C G)	ف
Terminal deflection of the ventricular complex (T) (ecg) ; Q R S T - group of ecg	ز
ج) مشترك أذيني ؛ قفزة - ب	
Complexe auriculaire ; ressaut P (E C G)	و
Auricular complex ; deflection P (ecg)	ز
د - مشترك بطيني	
Complexe ventriculaire (E C G) ; Complex Q R S T	و
Ventricular complex ecg ; Q R S T - group of ecg	ز
(يرادفه : مخطط بطيني)	
(Ventriculogramme [ventriculogram]	
هـ - القسم البدائي للمشارك البطيني	
Partie initiale du complexe ventriculaire ; Complexe Q R S (E C G)	ف
First position wave of the ventricular complex ; Q R S - group of ecg	ز
(يرادفه : مشترك بدائي)	
(Complexe initiale [initial complex (ecg)]	
١٤ - مقول للقلب	
Cardio - tonique ; tonicardiaque	ف
Cardiac Stimulant ; cardiotonic ; cardiac tonic	ز

★ ★ ★

٢١٢ الخَيْب

ف ، ز
 في الأصل . - الخَيْب ، غشاء القلب .
 في (ق) . - الخَيْب ، الظفُّر ... وُحَيْمَةٌ رقيقة تصل بين الأضلاع
 والكبد ، أو زيادتها ، أو حجابها ، أو شيء أبيض رقيق لازق بها ... الخ .
 في معجم المتن . - الخلب ، الظفر عامة ؛ حجاب القلب والكبد ،
 أو لحمة رقيقة تصل بين الأضلاع ، أو الكبد ، أو زيادتها ، أو شيء
 أبيض رقيق لازق بها ، أو عظيم مثل ظفر الإنسان لاصق بالحجاب مما يلي
 الكبد ، أو حجاب القلب ، أو حجاب ما بين القلب وسواد البطن ...
 والخَيْب ، الفُجْجُل ، وورق الكرم العريض .
 قلت : وفق التعريف في أصل المقالة ، هل هو التأمور (Péricarde) ؟
 ووفق التعريف في (ق) و (المتن) هل هو ما كان يطلق عليه (Périnoine) ؟
 أم هل هو الوَرَب (Intercostal) أي الفضاء ما بين ضلعين ؟ ولولا ذكر
 المؤلف للخلب في مقاله لأسماء أعضاء الإنسان ، لزدتُ أم هل هو الفِجْجُل
 (Radis) أم ورق الكرم (Feuilles de vigne) !

★ ★ ★

٢١٣ النِيَّاط

Aorte (f.) ف
 Aorta ز
 في الأصل . - نياط القلب عرقه الذي يعلق به (= العرق المعلق به
 القلب ، حسب شرح المحقق) .
 في (ق) . - ناطه نَوَاطًا علقه . والأنواط المعالِق . والنياط كتاب
 الفؤاد ، ومعلق كل شيء ، أو عرق غليظ نيط به القلب إلى الوتين ج أثوية

وأنواط ونوط بالضم . وعرق مستبطن الصلب تحت المتن كالنائط ، أو النائط ممتد في الصلب .

في متن اللغة . - النياط ، الفؤاد . وعرق متصل بالقلب من الوتين إذا فُطع مات صاحبه . أو عرق مستبطن الصلب تحت المتن ، وهو العرق النائط . والنياط العرق المعلق به القلب ج نياط .

ملاحظتي . - لم أتبين على التأكيد ما يقصد من عرق القلب الذي يعلق به (والمعلق به القلب حسب شرح المحقق) . ثم إن النياط في (الرقم ٢١٣) جمع والشرح مفرد . وفي (ق) مفرد والجمع أشوطة وأنواط ونوط . وإن ما يعلق به القلب من العروق عديدة فلاي منهنَّ يُخصَّص النياط ؛ فبحسب التشريح الوصفي للقلب في اليوم الحاضر أرى أن هذا العرق الغليظ الذي يبط به القلب - كما في (ق) وفي متن اللغة - (هو الوتين) وشعبه . وهذا ما جعلني أضع مقابلاً له الكلمتين الأفرنجيتين في (الرقم ٢١٣) .

أم ما أضفته عن أقسام الوتين :

١ - وتين صاعد

Aorte ascendante

ف

Ascending aorta

ز

٢ - وتين نازل

Aorte descendante

ف

Descending aorta

ز

٣ - قوس الوتين

Crosse de l'aorte

ف

Arch of the aorta

ز

وأم ما أضفته عن شعب الوتين :

(أ) السباتي الأيسر

Carotide gauche ف
Left carotid ز

(ب) شريان تحت الترقوة

Artère sous - clavière ف
Subclavian artery ز

(ج) شريان رئوي

Artère pulmonaire ف
Pulmonary artery ز

(د) جذع عَضُدِي رَأْسِي

Tronc brachio - cephalique ف
Brachiocephalic artery ; innominate artery ز

وعلى وجه عام أضفت :

١ - التهاب الوتين

Aortite ف
Aortitis ز

٢ - رسم الوتين الشعاعي

Aortographie ف
Aortography ز

٣ - وِثْنِي

Aortique ف
Aortic ز



حَبَّة القلب (٢١٤)

ف ، ز
في الأصل . - سويداء وهي عُلقة في جوفه (!) . ويقال للكبد
والرئة والفؤاد ، وسواد البطن .

في (ق) - . . . وحبّة القلب ، سويداؤه أو مهجته أو ثمرته
أو هنة سوداء فيه . والعَلَق ، الدم عامة أو الشديد الحمرة أو الغليظ
أو الجامد ؛ والقطعة منه عُلقة .

في معجم التن . - حبة القلب ، وسطه ، سويداؤه ، وهي هنة سوداء
فيه ، أو العُلقة السوداء داخله ؛ ثمرته ومهجته .

ملاحظتي . - آية عُلقة هي في جوف القلب ؟ هل هي قطعة لحمية ثابتة
في تكوينه ، أم خثارة دم جامد فيه (كما في ق) ؟ أم ان الحبة محض
وصف عاطفي (؟) لثمرته أو مهجته (؟) . وفي ظني أن أكثر هذه
الأوصاف يذكرها من شاهد قلباً مُزع من حيوان مذبوح أو ميت فرأى
فيه (عُلقة سوداء ، أو هنة سوداء) . ولا شك أنها خثارة دم من عروق
القلب الخاصة أو مما تختل من الدم في جوف القلب إثر الذبح أو الموت .
أو - وهو الأغلب في الاحتمال - لعل هذه الهنة (لا العُلقة) هي مصاريع
القلب إذا نُظر إلى القلب مقطوعاً أو مشرّحاً .

ومن اثبات اليوم أن آية عُلقة دموية أو خثارة مها دقت قد تسبب
انسداداً لأحد الأوعية ، خطراً على الحياة سمي (حشاء أو سُدَاد Infarctus) .
لهذا لا يصح بوجه من الوجوه أن يُقبل وجود عُلقة في القلب بمعنى
الخثارة الدموية ، في حال الحياة ، فيجب أن يطوى ذكرها في معجم
عربي حديث .

★ ★ ★

الدكتور صلاح الدين الكواكبي

(يتبع)